

ينابيع المودة لذوي القربى

[252] . قال (كرم الله وجهه): من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبائرها (1). (707)

الحديث الرابع والستون: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حب آل محمد يوما خير من عبادة سنة (ومن مات عليه دخل الجنة). (رواه صاحب الفردوس).. قال (كرم الله وجهه): زهدك في راغب فيك نقصان حظ، ورغبتك فيمن زهد فيك ذل نفسك (2). (708) الحديث الخامس والستون: عنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا أهل البيت اختار الله (عز وجل) لنا الآخرة على الدنيا. (رواه صاحب الفردوس).. قال (كرم الله وجهه): إن الذي في يدك من الدنيا قد كان له أهل قبلك، وهو صائر إلى أهل بعدك، إنما أنت جامع لأحد الرجلين: رجل عمل فيما جمعه بطاعة الله، فيسعد فيما شقيت به، أو رجل عمل بمعصية الله، فيشقى بما جمعت له، وليس أحد هذين أهلا أن تؤثره على نفسك ولا أن تحمل له على ظهره، فارجع لمن مضى رحمة الله ولمن بقى رزق الله (3). (709) الحديث السادس والستون: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخل غفر له. (رواه

_____ (1) نهج البلاغة: 555 قصار الجمل 448. (707)

الفردوس 2 / 142 حديث 2721. (2) نهج البلاغة: 555 قصار الجمل 451. (708) الفردوس 1 / 54

حديث 145. مستدرک الحاكم 4 / 464. (3) نهج البلاغة: 549 قصار الجمل 416. (709) مجمع

الزوائد 9 / 168. الصواعق المحرقة: 152. (*) _____